

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 02 50 6441 هـ | الرحمة

والإحسان

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ثبت في الصحيح - [00:00:30](#)

صحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة بغية من بني اسرائيل ادركها العطش فنزلت في بئر فشربت. ثم لما رقت وجدت - [00:01:00](#)

كلبا يلحق الثرى قد ادلق بلسانه من شدة العطش. فقالت في نفسها والله لقد بلغ العطش بهذا الكلب ما بلغ مني فرحمته فنزلت الى البئر مرة ثانية فملأت رجلاها من جلد ماء وعظته بلسانها ثم رقت فسقت هذا الكلب - [00:01:20](#)

فشكر الله عز وجل لها ورحمها وادخلها الجنة. انها الرحمة يا عباد الله المستجلبة لرحمة ارحم الراحمين. وفي صحيح مسلم في الحديث المسلسل بالاولية. عن عبدالله ابن عم رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن - [00:01:50](#)

ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء. ان الرحمة يا عباد الله هي من صفات لله عز وجل الذاتية فمن اسمائه الرحيم ومن اسمائه الرحمن وله الرحمة التي وسعت - [00:02:20](#)

كل شيء فمن رحم الخلق استحق بذلك ان يرحمه رب الخلق اذا فعل ذلك لله جل وعلا فاحسنوا يا رعاك يا رعاكم الله الى انفسكم. واحسنوا الى غيركم. يحسن الله عز وجل اليه - [00:02:40](#)

وهل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ وفي الصحيحين ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة ان امرأة صوامة قوامه حبست هرة فلا - [00:03:00](#)

ها هي اطعمتها ولا هي اطلقتها تأكل من خشاش الأرض. وان هذه القطة لتنهشها في نار جهنم لم تنفعها كثير عباداتها لما لم ترحم مخلوقا فلم تطعمه ولم تطلقه - [00:03:20](#)

نأكل من خشاش الأرض فاحذروا عباد الله القسوة والظلم. واحسنوا الى عباد الله واحسنوا الى اهل الارض وارحموهم يحسن الله عز وجل اليكم ويرحمكم. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه - [00:03:40](#)

من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه. والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اعظاما لشأنه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:04:00](#)

ذلكم الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم رضوانه. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله ان وجوه رحمة العباد وان انواع الاحسان اليهم كثيرة - [00:04:40](#)

اعظمها من تحت يدك فلا تظلمهم ولا تكلفهم ما لا يطيقون. فان كلفتهم فاعنهم على ذلك وسمح خواتمهم وتحلل منهم. وكذلك الجار مع جاره. والعامل مع سيده كذلك صاحب العمل مع العامل عنده. والمؤمنون بعضهم مع بعض. ان الرحمة والاحسان يا عباد الله -

عند الله في ثوابه. وشأنه عند الله في امره. شأن عظيم جدا. يدرك ذلك من وقعت عليه مظلومة ومن وقع عليه القهر فلا يهناً بنوم ولا ولا يهناً بطعام. وفي صحيح مسلم - [00:05:40](#)

من حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والبخيل يا عباد الله من ذكر عنده رسول الله فلم يصلي ولم يسلم عليه. قال عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل يا عبادي - [00:06:00](#)

اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا. فاحسنوا يحسن الله اليكم وارحموا من في الارض يرحمكم ربكم الذي في السماء سبحانه وتعالى ثم - [00:06:20](#)